زَرَبْ زَمانٍ رَأْبِيَ لَمْ يَسْتَطِعْ ذُو أَرَبٍ فِي رَبِّهِ رَأْبَ النَّأْيِ

وزوجي زَبْ بتاء أي وزب الزمان جوادثه وشد ابده رأبي اي اشكل علي ومنه قوله عليه السلام رحم الله رجلا رأب ما بين قومه أي دفع ما اشكل عليك وكرهته لم يستطع اي لم يطق وذو أرب اي ذو دهاء وفطنة يقال منه رأب يرأب اصلح وشعب ومنه قولهم اللهم ارأب بينهم اي اصلح واصل النأي مصدر نأى الخبر ينأى فهو نأي اي الخرم والنأي الخرم والفتق وهو مصروف على الاصل المقدم فصار النأي الامر العظيم يكون بين القوم ويكتب النأي بياء بعد همزة مثل الغي والله اعلم

وَحَوَّ دَهْرٌ عَدَلَتْ أَحَدٌ إِذْ فِي الْقِسَمِ مَا بَيْنَ الْوِهَادِ وَالرُّبَا

الحوّ رضف الجدل والدهر الزمان ونسبته الى الجور مجازا أو عدلت اي سويت واحد الله نوابه في القسم اي في قسمتها الوهاد جمع وهدة وهو المكان المطمئن من الارض والربا مقصور جمع ربوة وهو ما ارتفع من الارض وهن اشعارا بحسن رزق الله سوى بين الرفيع والوضيع والله اعلم

شَذَبَ عَنْ دَوْحِ الْعُصُونِ مِثْلَ مَا يَشْذِبُ الْآبِرَ مَأْبُورُ الْأَسَا

شذب اي قطع وقشر وفيه ضمير عائد على حوزدهر عن دوحي الدوح جمع دوحة وهي الشجرة العظيمة والعصون جمع عصن الابر المصلح للنخل قال ابن قتيبة الآبر النخل اي النخل والآبر الفاجر والمدجع أساة وهي المطرة الصغيرة وانما قصر الاساة ضرورة وهذه استعارة يريد الله اهلك من كان يقوي بهم والله اعلم

وَنَهْنَهَ الْعَوْدَ مِنْ عَرْمِي كَمَا نَهْنَهَ ضَعْبُ الْعَيْنِ تَحْنَابُ الْبُرَيْ

نهنه الرجل ههنا بمعنى الشيخ الذي اذا اراق نحنحه وخفقه ثم لعلعه ولعلعه ونوب هلهل ولعلع ونهنه اذا كان زجي الشيخ رفيعه ونهنه ايضا اي كف وزجر عني اي عرمها اي اراد ضعفه والضعضعة الذليل والعين الكثير الابل السمين الحالي من الفقر تحناب البري جمعها والبري جمع البراة مقصورا جمع برزة وهي الابرة وهي حلقة من صفر يجعل في انف البعير قال الاصمعي يجعل في احد حانبي المخرش وربما كانت من شعر وهي الخزامة يقال خششت الناقة وبرتها وزممتها وخرمتها وخطمتها وأربتها بالاثقب اذا جعلت في انفها البرة وفي تحية البرة من قصيدة والبرة في عرف الخلال من الدر يريد به والله اعلم

وَإِنْ أَعِشْ صَاحِبَهُ دَهْرِي عَالِمًا بِمَا لِطَوْبٍ مِنْ صَرْفِهِ وَمَا أَنْشَرِي

ان دوشرط والياء وقوله بما يتعلق بقوله عالما اي انقض دهري جواد بما قدر لي انا ونفسي وطوبى بالياء

حَاشَا لِمَا أَسَّأَرَهُ فِي الْحَا وَالْجِلْمِ إِنْ أَتْبَعَ زَوَّادَ الْخَنَا

حاشا كلمة تنزيه اسماء اي انقاه والحا العقل والرواء الثلاب والخنا الفحش وكلام صاحب فاحش يصف نفسه بالحا اي العقل والحلم ان لا يطمع عبد الفي ولا يخضع عبد النفق والنكر

أَوْ أَنْ أَرُبَّ مُخْصِبًا نَكِبَهْ أَوْ لِانْتِهَاجٍ فَرَحًا أَوْ مَرَحًا

مخصبا مأخوذ من الخصب وهو ضد الجدب والنكبة العثرة والانتهاج الفرح غير الاشاح الفرح والسرور والارتها التكبر مفعل من الزهو وهو الكبر والله اعلم

تم بحمد الله المقصور وهو بحر الكامل

فائدة تتعلق بعبد العزيز الديريني رحمه الله تعالى في حفظ التاريخ

	واذكر التاريخ من ابينا	ادم كلا حرف مستبينا
١٢٠٠	فين ادم ونوح مده	غين وزا فاعتبرها عده
١١٤٠	ثم الى زمان ابراهيما	غين وفاف وليزيد ميما
١٠٩٠	ثم الى وقت الكليم موسى	ثا وخا ثم حذ تا تيسرا
١٩٠٢٠	ثم الى وقت الرسول عيسى	غين وكاف ظا انت تا سرا
٦٠٠	ثم الى المولد خاتب	وكل هذا فيه خلف يقرب
٩٦٠	وقبل عاش ادم سبعا	ظا قويما وليزيد سبعا
	ثم الى ارتفاع ادريس افهم	شين وستين ثم ها فاعلم ٣٦٥
	وفترة قاف ونبع نوح	وعمره تا على الصحيح
	وعاش نونا بعد ان حا الغرق	ثم الى هود بضاد في النسوق
	وعاش ناسين وذاك واضح	والقاف بينه وبين صالح
	وعاش صالح ثراء ثم فا	ثم الى الخليل خالا ثم سغا
	وعاش قافا ثم عينا ثم ها	ثم الى الكليم ظا تسعمائة
	ثم الى عيسى وفترة حسا	وبعد خا النبي حسا

Copyright © King Saud University